بالقـرار ٢٤٢. وقد رد «أبو عمار» بأنه على استعداد للقـاء وايزمان بدون شروط مسبقة. والآن، اقول اننا مستعدون ان نلتقي وايزمان بدون اية شروط مسبقة. فليتفضل، وهذه ليست مفاوضات.

• اذا لم تكن هذه مفاوضات، فماذا يمكن ان تكون ؟

○ حوار. هذا حديث وليس مفاوضات رسمية. المفـاوضـات الرسميـة لا تكون الا من خلال المؤتمر الدولي. ولذلك، فان ما قيل عن لسان ابو عمار في جنيف من انه على استعداد لحوار مع اسرائيل، غير صحيح. وقد نفى ذلك الشخص الذي نسبت اليه التصريحات المتعلقة بهذا الامر.

• الا تعتقـد بأن كامب ديفيـد قد بدأت بهذا الشيء الذي لا تسميه مفاوضات والذي تسميه اتصالاً ؟

○ هذا صحيح.

• اذن، هذا الذي تجـرونـه مع الاسرائـيليـين هو المفاوضات بعينها. أليس كذلك ؟

○ لا، ابداً. فالاتصالات التي نجريها نحن انما تتم على اسس محـددة. فالطرف الآخـر يقـول: انـا اعتـرف بحقـوقـك؛ ونحن نقـول له: اننا مستعدون للسلام، ولكن في المؤتمر الدولي؛ فيقول: نعم؛ وعندها نقـول له: اننـا متفقون. وعندما يعقد المؤتمر الدولي نذهب معاً.

• لكن هل، فعلاً، تلقيتم رسائل من وايزمان ؟

○ الرسائل التي يجرى الحديث عنها تمت من خلال الصحافة.

• ألم يوفد اليكم مبعوثين ؟

○ هم ليسوا موفدين. فهو يدلي، احياناً، ببعض الاحاديث، ويقول بعض الكلام داخل الاراضي المحتلة. وهذا الكلام يسمع من بعض الشخصيات، فينقل الينا.

• أليست هنـاك علاقة بين اختياركم لرومانيا، وهي الدولة الوحيـدة في المجمـوعـة الشرقيـة التي لم تقـطع علاقـاتهـا باسرائيـل، وبين اختياركم المجر، التي أعادت العلاقات الدبلوماسية مع الاطراف الاسرائيلية المذكورة ؟

○ نحن لم نختر لا رومانيا ولا هنغاريا. ولأننا لم نستـطع اللقاء بهؤلاء في دولة غربية، لأسباب امنية، فقد اتجهنا الى هاتين الدولتين.

• اذا تدخلت الهيئات والاحزاب في الدول الغربية من اجل لقاءات مماثلة مع هذه القوى الاسرائيلية او غيرها، فهل تقبلون بذلك ؟

○ على الفـور، بدون نقاش، ولكن على الاسس الواضحة التي حددتها مسبقاً.

• حتى مع شمعون بيرس ؟

○ بالنسبة الى بيرس، يصبح الامر مفاوضات. ثم هل ان بيرس مستعد للقاء معنا ؟

• وهل انتم مستعدون للقاء به ؟

○ نعم، مستعدون، ولكن في المؤتمر الدولي.

• وبدون مؤتمر دولي، نظراً لأنه عضو في الاشتراكية الدولية ؟

○ اسمح لي ان أقول ان هذه الافتراضات غير واقعية. ان بيرس لم يعلن، ولو مرة واحدة، استعداده للاعتراف بالشعب الفلسطيني، فكيف نفترض انه على استعداد للقاء بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

• بمـا انـه لا يوجد اي مؤشر على اقتراب احتمالات الحـل في الشرق الاوسط ، الا تعتقد بأن لقاءاتكم المشار اليهـا تميّـع الصراع مع اسرائيل، وتسمح ببروز قيادات فلسـطينيـة داخـل الارض المحتلة، خارج مسـار منـظمة التحرير الفلسطينية ؟

○ ان اية مجموعة تحاول تخطي منظمة التحرير تقوم بخدمة الفكر الصهيوني، لأن هذا الفكر قائم على نفي الاغيـار، اي نفي منـظمـة التحـريـر والشعب الفلسـطيني. وبالنسبة الى تمييع الصراع، اقول ان النضـال العسكري حق مشروع لنا، ولن نتخلى عنه حتى يتم احقاق حقوقنا المشروعة.

• في ضوء كل ما ورد في هذا الحوار، هل يمكن القول انكم مقتنعون بضرورة الاعتراف باسرائيل ؟

○ اننا نقول اننا نريد اقامة دولة فلسطينية على اي شبر من ارضنا يتحرر وينسحب منه العدو . ونحن نعرف اننا لا نستطيع تحرير فلسطين دفعة واحدة، لكن موضوع الاعتراف غير وارد، لأن حقوقنا غير معترف بهـا. اننا مع المؤتمر الدولي الذي، من خلاله، يمكن معالجة كل الامور.

[نقلاً عن **المجلة**، لندن، ١٤ ـ ٢٠/١٠/١٩٨٧]